





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

304865400

1

0280411





أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ



# الحمد لله الذي جعلنا من آل محمد

أخبرني المولى السيد الإمام السعيد محمد بن الحسن بن علي بن فضال  
قال أخبرني مولاى والى الله تعالى قال أخبرني على بن الحسين بن محمد بن  
قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن فضال  
القطاي رضي الله عنه قال حدثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود  
الوثابي الفاساني عن أبيه عن علي بن محمد بن شاذان الفاساني عن  
أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
أبي طالب صلوات الله عليهم بسنة مائة سنة ستين ومائة  
المناجاة لأبي المومنين صلى الله عليه وآله وسلم

صلى على محمد وآل محمد وأرجمني إذا انقطع من الدنيا أمتي  
من المخلوقين ذكوى وصرت في المشيئين كمن قد نسى  
... **الحمد لله** كبرت سني ورفق جلدي ودق عظمي ونال الله  
مني واشترب أجلي ونفدت أيامي وذهبت شهوتي وبقيت  
تبعي وأمتحت محاسبي وبلغت جسمي وتقطعت أوصالي و  
نهرت أعضائي **الهي** أجمعت دنوبي وقطعت مقالتي  
فلا حجة لي ولا عذر فانا الملقى بجزى المعترف باسألتني  
أولا سبي بني المومنين بعلي المهور في نحو خطبتي  
عن قصدي المنقطع في فضل علي محمد وآل محمد وأرجمني



(١٤)  
وَجَاوَزْ عَنِّي **الهي** ان كان صغري في جنب طاعتك عظمي فقد  
كبر في جنب رجائك املني **ايها** كيف انقلبتي بالجنة  
من عندك محروما وقد كان ظني نحوك ان تقبليني بالنجاة  
مرحوما **ايها** اذ لم اسلط على حسن ظني بك فتوقا  
الايسين فلا تبطل صدق رجائي لك بين الاملين  
**ايها** عظم جرمي اذ كنت المباركة به وكبر ذنبي  
اذ كنت المطالب به لا اتي اذ اذكرت كبر جرمي  
وعظيم غفرائك وجدت الحاصل لي من بينها عفورا  
**الهي** ان دعاني الى النار بدني بخشي عقابك فقد  
ناداني الى الجنة بالرحمة جاوز حسن ثوابك **ايها** ان ارجو خشتي

لخطايا

(١٥)  
الخطايا عن محاسن لطيفك فقد انشيتني باليقين مكارم  
**الهي** ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للفايك  
فقد انشيتني لمعرفة يا سيدي بل بما لا يملك **الهي**  
ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فاعزب ايقاني بنظرك  
لي فيما ينفعني **ايها** ان انفرحت بغير ما احببت من  
السعي ايامي فبالايمان امضتها الماضيات من اغوامي **الهي**  
حيثك ملوفا قد البست عدم فاقنتي واقامني مقام الاذلة  
الاذلة لا بد من يدك ضر حاجتي **الهي** كرمت فاكرمني اذ كنت  
من سواك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نواك **الهي**  
مسلكتي لا تجبرها لا اعطاك وانيتني لا يغنيها الا جزاؤك



**الهي** اصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ ابْوَابِ مَحَبَّتِكَ سَائِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ <sup>السَّوَالِ</sup>  
 بِالْمَسْئَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلُوفٍ  
 وَمُضْطَرٍ لَانْطَارٍ خَبِيرٍ الْمَالُوفِ **الهي** اَقِمْتُ عَلَى قِطْرَةٍ مِنْ  
 فَنَائِطِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوقًا بِالْأَعْمَالِ وَالْأَعْتِبَارِ فَأَنَا الْهَالِكُ  
 إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْهَا تَخْفِيفَ الْأَثْقَالِ **الهي** أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ  
 خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بَكَاءِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ  
 رَجَائِي **الهي** إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا نَجْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 فِي دَارِ السَّلَامِ وَوَعَدَ مَشْنِي تَطَوَّافِ الْوُصَفَاءِ مِنَ الْخَدَامِ  
 وَجَهَ نَائِبِي بِالْحَيْبَةِ فِي الْمَقَامِ فَغَبِرَ ذَلِكَ مَشْنِي نَفْسِي مِنْكَ  
 يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ **الهي** وَعِزُّكَ لَوْ قُوْنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ

طَوْلَ الْأَيَّامِ وَمَنْعْتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ وَحَلَّتْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتَ أَنْظَارِي  
 لِلْعَفْوِ عَنْكَ **الهي** لَوْ لَمْ تُهْدِنِي لِلْإِسْلَامِ مَا أَهْتَدَيْتُ  
 وَلَوْ لَمْ تُشَرِّقْنِي لِإِبْرَاهِيمَ بِكَ مَا لَمْ أَتُحَقِّقْ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ  
 لِسَانِي بِدُعَايِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاةَ مَعْرِفِكَ  
 مَا عَرَفْتُ وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجِيتُ  
**الهي** إِنْ أَقْعَدْتَنِي فِي الْخَلْفِ عَنِ السَّبْقِ مَعَ  
 الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي لِلْيَقَّةِ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ  
**الهي** قَلْبًا حَيَّوْنَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيَّوْنَهُ  
 عَلَيْهِ نَارُ مُحَرَّقَةٍ فِي لُغَى **الهي** نَفْسٌ أَعَزَّزْتُهَا بِنَائِبِي



(٨) **الله** ايمانك ايف تذللها بين اطلاق يرايك **الله** لسان كسوته  
 من تهاجيدك ايق اثوابها كيف تنوي اليه من النار مشعل  
 النباها **الله** كل مكر وب اليك يلجى وكل مخزون  
 اياك يرجى سمع العائد ون جريد ثوابك فخشعوا وسمع  
 ببطيم جزايل فقتعوا وسمع المذنبون بسعة  
 رحمتك فرغبوا وسمع المولود عن القصد بخودك  
 فرجعوا وسمع المجرمون بك مغفوك فطمعوا حتى  
 ازدهمت عصايب العصاة من عبادك وعجت اليك  
 منهم عجيج الفجيج بالدعاء في بلادك ولكل امل  
 ساق صاحبه اليك محتاجا ولكل قلب توك وجيب خوف

عذ غفرانك

المنع

المنع منك متناجا وانت المسئول الذي لا تسود له  
 المطالب ولم تزر بنزله قطيعا ث المعاطب **الله**  
 وان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد  
 اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها **الله**  
 ان كانت نفسي استسعدتني متمرك على ما يرد بها فقد  
 اتزان بدعايل على ما ينجيها **الله** ان عد ارنى  
 لاجتها د في ابتغاء منفعتي فلم يقدني برك لي فيما فيه  
 مصلحتي **الله** ان قصرت نفسي في الحكم على نفسي بما فيه  
 وقد اقصت بغيري اياها من رحمتك اشفاقا رافها  
**الله** ان اخف بي قلة الزاد في المسير اليك فقد

خ  
 قاطعات



بِدُخَانٍ مَا أَعَدُّتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِي عَلَيْكَ **الهي** إِذَا ذَكَرْتُ  
 رَحْمَتَكَ ضَحِكْتُ إِلَيْهَا وَجُوهٌ وَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخَطَ ظَنِّي  
 بَكَتُ إِلَيْهَا عَيْنُونَ مَسَائِلِي **الهي** فَأَفِضْ سَجَلِي مِنْ سَجَالِكَ  
 عَلَى عَبْدٍ آسِيسٍ قَدْ أَنْفَقَ الظَّمَاءُ وَأَمِطَ الْجُودُ عَنْ  
 خَيْطِ جَبْدِهِ كَلَالُ الْوَنَى **الهي** أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ  
 لَمْ يَزَجْ غَيْرَكَ بِدُعَائِيهِ أَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ  
 غَيْرَكَ بِرَجَائِيهِ **الهي** كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ  
 تَطَلُّعِي إِلَى تَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي أَشَدِّ زَافِي لَهْدَا  
 الْبَدَنِ أَحَدُ عِيَالِكَ **الهي** كَيْفَ أَسْأَلُ بِالْإِلْحَامِ  
 لِسَانَ ضَرَاعَتِي وَقَدْ أَفْلَقَتْنِي مَا أَبْهَمَ عَلَيَّ مِنْ مَصِيبٍ عَاقِبَتِي

**الهي** وَقَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ نَفْسِي إِلَى مَا كَفَلْتَنِي بِهِ  
 مِنَ الرِّزْقِ فِي حَيَاتِي وَعَرَفْتُ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ  
 مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَائِي بِنِهَايَةِ سَمَحِي لِي بِهِ مُتَفَضِّلًا فِي  
 الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِي بِهِ يَوْمَ فَاغَتِي لِأَيِّهِ فِي الْآخِرِ  
 فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ اسْتِنْمَامُ نِعْمَائِهِ وَمِنْ  
 حَاسِنِ أَعْلَاءِ الْجَوَادِ اسْتِنْصَالُ الْآيَةِ **الهي**  
 لَوْ لَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثْرَاتِي وَلَوْ لَا  
 مَا ذَكَرْتُ مِنَ التَّقْرِيطِ مَا سَفَحْتُ عَثْرَاتِي **الهي**  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْحُ مُشَبَّنَاتِ الْعَثَرَاتِ  
 بِمُرْسَلَاتِ الْعَثَرَاتِ وَهَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ



لَقَلِيلَ الْحَسَنَاتِ **الله** إِنْ كُنْتُ لَا تَرَاهُ حَمْدًا لَا أَجِدُ  
 فِي طَاعَتِكَ فَإِنِّي مَنْ يَفْزَعُ الْمُقْصِرُونَ وَإِنْ كُنْتُ  
 لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَأَيُّ مَنْ يَلْتَحِي الْمَخْلُطُونَ  
 وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ  
 يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ وَإِنْ كَانَ لَا يَقُورُ يَوْمَ الْحَشْرِ  
 إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَ تَسْتَفِيثُ الْمَذْنُبُونَ **الله**  
 إِنْ كَانَ لَا تَجُودُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَارَتْهُ بَرَاءَةٌ  
 عَلَيْهِ فَإِنِّي بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَنْتِ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ  
 أَجَلِهِ **الله** إِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمِرَ بِالزُّهْدِ  
 مَكْنُونٍ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يَرُ ضَهْرَهُ

وَمَا لَهَا لَا تَهْمَلُ وَلَا أَذْري إِلَيَّ مَا يَكُنُّ مَصِيرِي وَعَلَى مَا ذَابَ هَجْمُ  
 عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تَخَانِلُنِي وَأَيَّامِي تَخَادِعُنِي  
 وَقَدْ خَفَقْتُ فَوْقَ رَأْسِي أَجْجَةً الْمَوْتِ وَرَمَقْتَنِي مِنَ قَرِيبِ  
 أَعْيُنِ الْمَوْتِ فَمَا عُدَّ رِي وَقَدْ حَسَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ  
**الله** لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ الْبَسْتِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ نَوْبَ  
 عَافِيَتِهِ لَا يَعْزِي بَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ نَجْوَى رَافِقِهِ  
 لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ فِي حَيَاتِي بِالْحَسَنَاتِ أَنْ يَشْفَعَنِي  
 عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ يَا أَيْنِسَ كُلِّ غَرْبٍ أُنْسُ فِي الْقَبْرِ  
 غَرْبِي وَيَا ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ أَرْحِمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي  
 وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيِّ وَيَا كَاشِفَ الصَّرِّ وَالْبَلْعَى كَيْفَ



نظرت الى بن سنان الشامي وكيف صرنا الى في دار  
الوحشة والى ففقد كنت بي لطيفا ايام حيوة  
الدنيا يا افضل المنعمين في نغايه كثر ثاباد بك  
عندي فخر ت عن احصا بها وضقت ذرعا في شلها  
لك بجزا بها فلك الحمد على ما اوليت ولك الشكر  
على ما ابلت يا خبي من دعاه داع وافضل من رجاه  
داج بدمة الاسلا مراتو سل اليك وحيمة  
القرآن اعنتك عليك وحق محمد المحمد  
اتقرب اليك فصل على محمد وآل محمد واعرف من التي  
بها رجوت قضا حاجتي يا ارحم الراحمين

تمت المخطوط  
وهو بخط

المستعملين

ل



3785100  
طالع بدر الحار والمبارك افعر عسده البية واخرجهم  
الى رحمة حتى بن علي بن الحسن الاحمدي رحمه الله



